الفصل الثاني

الإطار النظري

ستبحث الباحثة في الفصل الثاني عن العناصر الداخلية وعن قصة موسى عليه السلام وفرعون في سورة الأعراف , وينقسم هذا الفصل إلى ثلاثة المباحث : المبحث الأول يبحث في القصة , والمبحث الثاني يبحث في العناصر الداخلية , والمبحث الثالث في قصة موسى عليه السلام وفرعون .

المبحث الأول : القصة في القرآن

أ. مفهوم القصة

القصة لغة من كلمة "قص- يقص- قصة جمعها قصص ومعناه الحديث ".[2]

وقال محمد تونجي " إن القصة هي إحدى طريقة التعبير عن الأحاديث والمشاعر ووصف الحياة ".[3]

وقال إبراهم أنيس "أن القصة التي تكتب والجملة من الكلام وحكاية نشرية تستمد من الخيال أوالواقع معناها وتبين على قواعد معنية من الفن الكتابي "[4].

وقال حسن جاد حسن " أن القصة هي حكاية تعتمد على السرد وقد يدخل فيها الحوار أحيانا , وعناصر الفنية الحديثة : الحادثة والسرد والشخصية والزمان والمكان والفكرة".[5]

ب .أنواع القصة

وأما القصة ينقسم إلى الأقسام فهي :

---

[2] 1. لويس معلوف, *المنجد في اللغة والأعلام*,(بيروت : دار المشرف 1986) ص601

[3]الكتور محمد تونجي , *المعجم المفصل في الأدب*,(بيروت : دار الكتب العلمية ,مجهول السنة) ج 2 ص 707

[4]إبراهيم أنيس وأصحابه , *المعجم الوسيط*,(بيروت : دار المعارف مجهول السنة)ص 774

[5]حسن جاد حسن , *الأدب المقارن*,(قاهرة: مزيدة ومنحقة,1978)ص 77

1. القصة الشعبية : هي كل حكاية صدرت عن الشعب واقعية أوخيالية
2. القصة الفلسفية : هي قصة أساسها الفلسفة وهدفها شرح الأفكار
3. القصة الشعرية :هي حكاية منظومة شعرا تتكون منم مقاطع قصيرة تبعا لسير الأحداث
4. القصة الخيالية : تعتمد هذه القصص على الخيال البعيد المنال الذي هو من صنع مؤلفها
5. القصة الواقعية : فهذ النوع بتركيز إلى وجوب الإنتقال أوصور حقيقية وقعية من الحياة
6. القصة الحيوانات : نوع من القصص التي يجعل المؤلف فيها البطل حيوانا وتدور الأحادث حول تصرفة.[6]

ج .القصة في القرآن الكريم

إن الكلام عن االقصة تستطيع أن تنظر من حيث الفنون العلمية , إذ أنها وسيلة لتسهيل فهم الغرض العلمي الخاص الذي تحصل على نحو اختلاف درجات قوة عقل الإنسان . فلذا القصة عامة تجري على نحو العلمي الفلسفي , والعلم الأدبي كقصة ليلة ومجنون وغيرهما . ومن الغرض هذا سهل على الأمة العربية في فهم القرأن وأخذ معانيها , توجد أيضا في القرأن الأيات فيها القصص .

ومن حيث الإعتبار اللغوي إن القصة هي التي تكتب والجملة من الكلام , والحديث والأمر والخير والشأن وحكاية نثرية طويلة تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا , وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتاب (محدثة) .[7]

[6]الكتور محمد تونجي ,عجم *المفصل في الأدب*,(بيروت : دار الكتب العلمية)ج 2 ص 708

[7]ابراهم أنيس وأصحابه , *المعجم الوسيط*,(بيروت : دار المعارف, مجهول السنة) ص 740

والقصص هنا بمعنى الرجع يقص الأثر الذي جاء به كما ورد في قوله تعالى : (وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ) القصص: ١١ , ويعرف القصص أيضا في قوله تعالى : (إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ) آل عمران: ٦٢.

وبعد أن عرفت القصة من حيث اللغوي فتحصل أنها تجري سائر الفنون المتعددة , مع أن لكل منها أمور ا خاصة التي لم توجد في غيره , فالقصة القرآنية ذات الخصائص مثل وجودها معبر على قصة الاعتبار في الأيات القرآنية التي تكون فيها القصة .

ويكون البحث اللغوي –كما ذكر في البيان الماضي– من حيث أنها تصور تصويرا جيدا على ما سبق من الواقع والحوادث الماضية . ومن هذا فمعنى القصة من حيث اللغة لا فرق بينها في النصوص الأدبية وبينها في الأيات القرأنية . هكذا البحث في القصة من حيث اللغة لم يوجد فيها الفرق الأساسي بين البيانات السابقة .

لحظت القصة من حيث اصطلاح فقد شرح مناع القطان إنها أخبار تصور عن أحوال الأمم الماضية والنبوة السابقة والحوادث الواقعة .[8] ومن هذا فالقرآن مخبر عما ماضي وسبق من الأحوال والواقع الخاص للأمم الماضية من بلادهم وثقافتهم وحضاراتهم وغيرها للحصول على الفائدة المخصوصة من الأمور الدينية والمخبرة عن الأمور الأخروية .

وقد اشتمل القرآن على كثير من الواقع والحوادث الماضية وتاريخ الأمم وذكر البلاد والديار وتتبع أثر كل قوم . وهذ يدل على أن القرأن ليس مشتملا على أحكام الناس فحسبه –كحكم أخذ المال الغير بالباطل وحكم شرب الخمر والزنا وغيره – ولا يكون أيضا في القرأن دالا على الأمور الأخروية فقط .بل كان الناس كلهم يستطيع الاستفاذة من حيث ما يشاء على قدرهم في الفنون العلمية من الفلسفة والأدب والفقه والكلام وغيرها ووجدوا بعد فهمهم على حسب طريقتهم العلم الجديد .

[8] ابراهم أنيس وأصحابه , *المعجم الوسيط*,(بيروت : دار المعارف, مجهول السنة) ص 740

المبحث الثاني : قصة موسى عليه السلام وفرعون في سورة الأعراف

أ. الأيات التي ترد فيها قصة موسى عليه السلام وفرعون

ومن الأيات القرآنية التي تشتمل فيها قصة موسى عليه السلام التي وردت في سورة الأعراف من الآية 103 إلى الآية 136 :

ثم بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ (103) وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (104) حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ قَدْ جِئْتُكُمْ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِيَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (105) قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (106) فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ (107) وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ (108) قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ (109) يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَكُمْ مِنْ أَرْضِكُمْ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ (110) قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (111) يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (112) وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِنْ كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (113) قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ (114) قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمُلْقِينَ (115) قَالَ أَلْقُوا فَلَمَّا أَلْقَوْا سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاءُوا بِسِحْرٍ عَظِيمٍ (116) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ (117) فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (118) فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ (119) وَأُلْقِيَ السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ (120) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (121) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (122) قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنْتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ مَكَرْتُمُوهُ فِي الْمَدِينَةِ لِتُخْرِجُوا مِنْهَا أَهْلَهَا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ (123) لَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (124) قَالُوا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا مُنْقَلِبُونَ (125) وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا إِلَّا أَنْ آمَنَّا بِآيَاتِ رَبِّنَا لَمَّا جَاءَتْنَا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ (126) وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَذَرُ

مُوسَى وَقَوْمِهِ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذَرَكَ وَآلِهَتَكَ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (127) قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللَّهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (128) قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ (129) وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ (130) فَإِذَا جَاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا هَذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَى وَمَنْ مَعَهُ أَلَا إِنَّمَا طَائِرُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (131) وَقَالُوا مَهْمَا تَأْتِنَا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ (132) فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ (133) وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (134) فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ الرِّجْزَ إِلَى أَجَلٍ هُمْ بَالِغُوهُ إِذَا هُمْ يَنْكُثُونَ (135) فَانْتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَكَانُوا عَنْهَا غَافِلِينَ (136)

ب. قصة موسى عليه السلام وفرعون عند المفسرين

موسى هو موسى بن عمران (بكسر العين) وأهل الكتاب يقولون (عمرام) بفتح أوله, وإنما سمي بموسى لأنه ألقى بين ماء وشجر , فالماء بالقبطية (مو) والشجر : سى وذلك أن أمه وضعته بعد ولاده في تابوت (صندوق) وأقفلته إقفالا محكما وألقته في (نهر النيل) خوفا من فرعون وحكومته أن يعلموا به فيقتلوه إذكانوا يذبحون ذكور بني إسرائيل عند ولادته ويتركون نساءهم [9]. ذكر إسم موسى في القرأن أكثر من مائة وثلاثين مرة .

[9] ج7, 21(مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولده,1946 م) أحمد مصطفى المرغي,*تفسير المراغي*,

وفرعون لقب لملوك مصر القدماء كلقب قيصر لملوك الروم وكسرى لملوك الفرس , وكان اسمه قابوس وقيل الوليد بن مصب بن الريان,[10] والراجح لدى كثير ممن يعنون بالتاريخ المصري القديم أن فرعون موسى هو الملك منفتاح وكان يلقب بسليل الإله : (رع) إي الشمس وقد كتب بجانب هيكله الذي بدار الآثار الآية الكريمة ((فاليوم ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك آية))[11].

أن هذه القصة السادسة من القصص التي ذكر الله تعالى في هذه السورة , وذكر في هذه القضية من الشرح والتفصيل ما لم يذكر في سائر القصص , لأجل أن معجزات موسى كانت أقوى من معجزات سائر الأنبياء , وجهل قومه كان أعظم و أفحش من جهل سائر سالأقوام [12].

وخصة بالتفضيل قصة إرسال موسى لما تحتوي عليه من الحوادث العظيمة , والأنباء القيمة . ولأن رسالته جائت بأعظم شريعة بين يدي شريعة الإسلام , وأرسل رسولها هاديا وشارعا تمهيدا لشريعته تأتي لأمة أعظم منها تكون بعدها , ولأن حال المرسل إليهم أشبها بحال من أرسال إليهم محمد صلى الله عليه وسلم فإنهم فريقين كثيرين اتبع أحدهم موسى وكفر به الآخر , كما اتبع محمدا عليه الصلاة والسلام جمع عظيم وكفر به فريق كثير [13].

ومن القصة يقص عن السحرة فرعون هذا الحال تدل على كثرة السحرة في ذلك الزمان , وذلك يدل على صح قول المتكلمين من أنه تعالى يجعل معجزة كل نبي من جنس ما كاسسن غالبا على أهل ذلك الزمان , فلما كان السحر غالبا على أهل الزمان موسى كانت معجزته من جنس السحر , ولما كانت الطب غالبا على أهل الزمان عيسى

---

[10] أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي,*تفسير البيضاوي*(بيروت : دار الرشيد,2000) ج1 ص561

[11] أحمد مصطفى المرغي,*تفسير المرغي*, ج7 ,21س

[12] محمد الرزي, *تفسير فخر الرزي*,ج 14 ص 197 (لبنان : دار الفكر1981)

[13] محمد طاهر بن عاشر , *تفسير التحرير والتنوير*,ج4,ص 34(تونس: دار السحنون للنشر والتوزيع, مجهول السنة)

كانت معجزته من جنس الطب , ولما كانت الفصاحة غالبة على أهل الزمان محمد كانت معجزته من جنس الفصاحة .

المبحث الثالث : العناصر الداخلية في القصة

أ. مفهوم العناصر في القصة

قد عرف أن القصة تولدت من جنس الأدب الإنشاء النثري , ففي تحليلها يتكون من حيث الأمور الداخلية والأمور الخارجية . إذا أن القصة أيضا لاتخلوا منها حتى كان وجودها موصوفا عن نصوص ذاتها , وموصوفا عن خرجها كالسياسة والثقافة وغيرها من الأمور الخارجية المؤثرة لوجودها. وينقسم برهان نور غينطرو (burhan nugiantoro) عناصر القصة إلى قسمين , هما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية.

1.العناصر الخارجية

وأما المراد بالعناصر الخارجية فهي العناصر في خارج القصة التي تتأثر فكر الكتاب أوفكرة الشعراء. وهذه العناصر هي الروح في صناعة الرواية , وليست أمرا صغيرا بل لديها تأثير كبير لكي طلعت الفكرة لأول مرة , ومع ذلك فإنها ما تكون أساسا ظاهر للقصة حسب الكتابة.[14]

[14] Burhan nugiyantoro, *teori pengkajian fiksi*(Yogyakarta:gadjah mada unifersity press,2010)23

2 .العناصر الداخلية

العناصر الداخلية هي العناصر التي تعمل على بناء الأدب نفسه .وكانت أنواع العناصر الداخلية متعلقة بعضها ببعض, والعناصر الداخلية تتكون من الموضوع والشخصية والموضع والحبكة والفكرة.[15]

قال ريني و وليك (rene dan wellek) أن العناصر الداخلية تكون مقسمة على أربع أنواع : حبكة القصة والأشخاص ومكان القصة وزمانها .

ورأى جاكوب سومارجو(jakob sumardjo) إن العناصرالداخلية تكون في الموضوع والأشخاص والحبكة القصة ومكان القصة وزمنها وطريقة القصة .

هكذا الأراء الأدباء حين أنهم بحثوا عن العناصر الداخلية للقصة . ومن تلك الأراء أنهم قد يكونون مختلفين مرة وقد يكونون متساوين مرة أخرى .

والعناصر الداخلية كما ذكرها النقاد والكتاب كثيرة ,[16] ولكن التي عدتها الباحثة هنا ثلاثة هي الشخصية والموضع والحبكة باعتماد على ماقال ريني ووليك بأن العناصر الداخلية هي الشخصية والحبكة ومكان القصة وزمانها أو الموضع .

أما المراد بالشخصية في اصطلاح الأدب فهي التصوير عن الأشخاص التي توجد في النصوص الأدبية كنصوص الرواية وغيرها .[17] ولأشخاص تختلف أنواعها على حسب أحوالها من ذكرها في القصة بنظرة كثيرة .

---

[15] Burhan nugiyantoro, *teori pengkajian fiksi*(Yogyakarta:gadjah mada uniferstity press,2010)23

[16] Ibid,23

[17] Ibid,165

وأما المراد بالموضع في اصطلاح الأدب هو المكان والزمان والأمور الإجتماعية حيث وقعت النصوص الأدبية على سلسلة القصة وطريقتها .[18] ومن هذا تختلف صورة النصوص بالنصوص الأخرى التي فيهما الإختلاف في المكان والزمان والإجتماع .

وأما الحبكة هي حادثة رئيسية في القصة التي توصل الحادثة الأولى إلى الحادثة الأخرى المقيدة لتقوية الحادثة الأولى وهي الموصولة بين العلة والمعلول .[19] المراد أن الحبكة تبحث سلسلة القصة أوغيرها حتى توجد فيها أوج القصة وصراعها وبلوغ الأوج في القصة .

ومن البايانات المذكورة تبين أن الرواية مشتملة على العناصر الخارجية والعناصر الداخلية . فالقصة تحكى عن الأحوال والأشخاص الخيالية واقعية أو خيالية في الحوادث الخاص . فالأديب يعتمد اعتمادا جيدا على القوة الداخلية من الشخصيات و الموضع والحبكة وغيرها حتى تتبى النصوص الأدبية الملذة قراءها وسامعها عند مقابلتها .

ب. أهمية العناصر الداخلية في القصة

وتفضل الباحثة بحث العناصر الداخلية في القصة على الشخصيات والمواضع واالحبكة لكي يكون واصلة تامة على حسن الدراسة خاصة في القصة "موسى وفرعون في سورة الأعراف" وأما تفصيلها فكما يلي :

1. الشخصية

[18] Ibid,216

[19] Ibid,112

قال جونس (jones 1986) الشخصية هي تصوير الواضح عن الأشخاص الذي ظهر في القصة.[20]

ورأى أبرامس (abrams) الشخصية هي الأشخاص الذي ظهر في القصة أو المسرحية فسر لها القارئ بالأحوال المعينة بنظر إلى أقواله والتصرفه .

أكثر أشخاص النصوص الأدبية أشخاص خيالية , والأشخاص يعبرا الكتاب أوملقى العتارات الأدبية بصرف حقيقتها حسب حياتهم .ولكن مع ذلك كانت الأشخاص في النصوص الأدبية جزاءا مهما ,[21] إذ أن القصة وغيرها تحتاج إلى حسن العبارة والقيم الأدبية والرواية أيضا مستحلة من أن لا يكون مذكرا فيها الشخصيات لاتصال سلسلة الرواية.

قال جبور عبد النور في معجم الأدب إن الشخصية هي العامل الأساسي في تحقيق الآثر الفنية , وهي التي تسبغ عليها طابعا خاصا . وتتجلى بوضوح في تصوير موضوعاتها وفي تنفيذها .والأسلوب المتبع فيها , فإذا ماسيطرتشخصية الفنان على آثره خرج من دائرة التقليد والمحاكة , وانطلق في دروب الإبداع والتميز عن الآخرين .[22]

وإذا نظرنا إلى أهمية الأشخاص أوالشخصيات الأدبية فهناك أشخاص ذوالأهمية مما في الأشخاص الأخرى وبعبارة أدق هناك أشخاص رئيسية وأشخاص إضافية أوزائدية .

ونعرف أهمية الشخصيات أوعدم أهميتها من كثرة ذكرها أوقلة ذكرها في االنصوص الأدبية كنصوص الرواية . ولكن مع ذلك قد تكون الأشخاص الأكثر مهمية لايذكر الكاتب كثيرا.

---

[20] Ibid 165

[21] Burhan nugiyantoro, *teori pengkajian fiksi*(Yogyakarta:gadjah mada unifersity 72press,1993)

[22] جبور عبد النور,*المعجم الأدبي*(بيروت:دار العلم للملايين,1979)ص147

وأهم الشخصية في دور القصة يسمى الشخصية الرئيسية والشخصية الأخرى التي تكمل دور الشخصية الرئيسية يسمى بالشخصية الإضافية .[23]

وفي النصوص الأدبية قد تكون الشخصيات الرئيسية أكثر من شخص واحد وقد تكون واحدا . وأما الأشخاص أوالشخصيات الزائدة لايذكرها الكاتبة إلا إذا علقها بالشخصيات الرئيسية ,[24]

2- الموضع

إن الموضع في النصوص الأدبية عنصر مهم وأساسي لأنه يعين شمول النص وكماله . ولكن مع ذلك لايكون الموضع حقيقيا أو واقعيا وإنما لأجل تصوير القصة أو رواية أو لأجل وصف السلوك الإجتماعي والذي يحدث في المجتمع االذي أثر فيه البطل أو الأبطال في القصة . وإذا عرفنا الموضع لأي قصة أو رواية عرفنا كل ملوك الأشخاص أو الأبطال وطب حياتهم ومجتمعهم وأرائهم وتقليدهم .[25]

والموضع هو مكان وزمان الذي تجري فيه حوادث القصة المدخولة في موضع الإجتماع الموجودة في النص الأدبي .[26] وكان الموضع ثلاثة أنواع وهي الموضع المكاني والموضع الزماني والموضع الإجتماعي .[27]وبيان كل من المواضع الثلاثة كما يلي :

---

[23] Aminuddin,*pengantar apresiasi karya sastra*(bandung:sinar baru algensindo,2009)79

[24]Zainuddin fananie , *telaah sastra* (Surakarta: muhammadiyah university press, 862002)

[25] Zainuddin fananie , *telaah sastra* (Surakarta: muhammadiyah university press, 862002)

[26] Burhan nugiyantoro, *teori pengkajian fiksi*(Yogyakarta:gadjah mada unifersity 216press,1993)

- الموضع المكاني

الموضع المكاني هو مكان وقعت فيه حادثة القصة , وقد تكون أسماء المكان في النصوص الأدبية واقعية حقيقية وغير واقعية بل غير واضحة حسب ما أراده الكتاب عند إلقائهم النصوص الأدبية .

- الموضع الزمني

وأما الموضع الزمني فيتعلق بالأزمنة تحدثت فيها الحادثة في النصوص الأدبية , وقد يكون هذا الموضع الزمني واقعيا حيث توافقا عليه حادثة حقيقية وغير حقيقية أوخيالية حيث كانت تقع فيه الحادثة الرواية خيالية من تلقاء الكاتب أو الأدباء .

- موضع الإجتماعي

يتعلق هذا الموضع الإجتماعي بالحياة الإجتماعية في مكان يعيش فيه الأبطال أو الأشخاص من عرف وتقليد وعادة واعتقاد وغير ذلك من الأمور الإجتماعية.[28]

ويحصل من هذا أن الموضع الإجتماعي التبيان عن العرف الخاص وغيره من الأمور الإجتماعية ,[29] التي وقعت فيه الأشخاص كيف ما صورتها النصوص الأدبية .

3 .الحبكة

ومن أهم العناصر الداخلية في النصوص الأدبية الحبكة . والحبكة هي حادثة رئيسية في القصة التي توصل إلى الحادثة الأخرى المقيدة لتقوية الأولى . وهي الموصلة بين العلة

---

[27] Aminuddin,*pengantar apresiasi karya sastra*(bandung:sinar baru 67algensindo,2009)

[28] Burhan nugiyantoro, *teori pengkajian fiksi*(Yogyakarta:gadjah mada unifersity press,1993) 234 - 227

[29] Zainuddin fananie , *telaah sastra* (Surakarta: muhammadiyah university press, 2002) 97 - 97

والمعمول.[30] لابد من أن تكون الحبكة وحدة كاملة شاملة في النصوص الأجنبية . فلزم أن تكون هناك علاقة بين ما يقع في الأول وما يقع في الثاني والثالث إلى آخر القصة من ناحية الزمان والشخصيات .

وقال فيترائنوس تتضمن الحبكة على ثلاثة أجزاء , الأول التقدم والثاني الصرع والثالث المخرج .[31] في هذا التعريف كانت العناصر االحبكة تبنى على عرض بداية الأحدث يوجه إلى الصراع والشديد وأخيرا إلى مخرج الصراع .

وفي نظر أرسطو كانت نهاية الحبكة تنقسم إلى نوعين هما الفرح في النهاية والحزن في النهاية ,[32] ومراحل االحبكة كما قاله أرسطو هو مرحلة الأولى ومرحلة الوسيطة ومرحلة النهائية.[33] وتسمى المرحلة الأولى بالمرحلة التعريفية تتضمن على ما سيذكره الكاتب في المرحلتين السويطة والنهائية مثل تعريف الأسماء والأماكن والزمان التي بالوصف الموضعي.

وأما المرحلة الوسطي التي تسمى بالمرحلة المعركية فيذكر النضال أوالخلاف والصراع في الرواية .

والمرحلة النهائية في الروايات أوالقصص تمثل أخر الخصم أو النضال إلى يقع بين الشخصيات أو الأشخاص الأدبية .[34]

---

[30]Burhan nugiyantoro, *teori pengkajian fiksi*(Yogyakarta:gadjah mada unifersity press,1993) 233 - 227

[31]Zainuddin fananie , *telaah sastra* (Surakarta: muhammadiyah university press, 2002) 93

[32] Zainuddin fananie , *telaah sastra* (Surakarta: muhammadiyah university press, 2002) 46

[33] Zainuddin fananie , *telaah sastra* (Surakarta: muhammadiyah university press, 2002) 142

[34] Burhan nugiyantoro, *teori pengkajian fiksi*(Yogyakarta:gadjah mada unifersity press,1993) 145 - 142

4- الأسلوب

الأسلوب طريقة الكاتب في كتابته والأسلوب فن يقال : أخذنا في أسالب من القول أي فنون متنوعة .[35] وكذلك ما قاله لويس معلوف أن الأسلوب هو الطريق والفن من القول والعمل .[36]

والأسلوب نفسه إما يكون باختيار الألفاظ أو العناية بالصورة الخيالية أو الفن من القول والكتابة فالهدف الذي يريده الفرد في إلقاء أسلوبه هو إظهار الإحساس والذوق .

وأما الأسلوب عند الأدباء , منهم جبور عبد النور في المعجم الأدبي على أن الأسلوب معان مختلفة , وهي :

1. طريقة يستعملها الكاتب في التعبير عن موقفه ولاسيما في اختيار المفردات وصناعة العبارات والتشابيه ويرتكز على أساسين , أحدهما كشافة الأفكار الموضحة وعمقها وطرافتها , والثاني تنخل المفردات وانتقاء التركيب الموافقة لتأدية هذه الخواطر بحيث تأتي الصياغة حسب ثقافة ذلك الأديب
2. عصر جمالي تميز عصرا من العصور
3. خصائص تتجلى في أحد الآثار وتكون مطابقة لنهج معين من التعبير الفني

ومختصر البيان للأسلوب أنه طريقة يستخدمها الكاتب ليبين رأيه أو يعبر عن موقفه بألفاظ مؤلفة على صورة تكون أقرب لنيل الغرض المقصود من الكلام أوفعل في نفس قارئه أوسامعه .

ولذلك نقول أن كل واحد له اسلوبه الخاص في التعبير عما خطر في فكرته .

---

[35] إبراهيم أنيس , المعجم الوسيط (قاهرة : مجهول المطبعة , 1872) , ص.441

[36] لويس معلوف , المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرف, 1992) ص